

حجة القراءات

وقرأ الباقون ثلاث عورات جعلوه خبر ابتداء محذوف كما قال والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات وفصل الثلاث بقوله من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهر ومن بعد صلاة العشاء فكأنه قال هي ثلاث عورات فأجمل بعد التفصيل .
25 - سورة الفرقان .

أو تكون له جنة يأكل منها تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنة تجري من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا 8 و10 .
قرأ حمزة والكسائي نأكل منها بالنون وقرأ الباقون بالياء أي محمد صلى الله عليه وسلم وحجتهم قوله تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك فخصه بالوصف ولم يقل جعل لكم فيدخلوا معه في الوصف ومن قرأ بالنون أخبر المتكلم عن نفسه مع جماعة كأنهم أرادوا أن يكون للنبي صلى الله عليه وسلم جنة له دونهم يرونها ويأكلون منها حتى يتيقنوا صحة ذلك بأكلهم منه نظير ما أخبر عنهم في قيلهم له لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا وقيلهم أيضا له ولن نؤمن لرقبك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ولم يقل تقرأه